

## المخيمات الفلسطينية - مخيم نهر البارد

مخيم للاجئين الفلسطينيين يقع في شمال لبنان، بالقرب من ميناء مدينة طرابلس، ويضم حوالي 30000 فلسطيني. وهو على مسافة 16 كم من طرابلس بالقرب من الطريق الساحلي. وأنشأ المخيم في الأساس اتحاد جمعيات الصليب الأحمر عام 1949 لتوفير الإقامة للاجئين الفلسطينيين من بحيرة الحلوة شمالي فلسطين.

و في مايو 2007 أصبح هذا المخيم محور صراع بين القوات المسلحة اللبنانية وجماعة فتح الإسلام المسلحة التابعة لتنظيم القاعدة التي دخلت المخيم بشكل مريب وبجهل من أهل المخيم عمّا يدور بينهم، وقد أدت هذه الاشتباكات إلى نزوح سكان المخيم وتدمير المخيم بالكامل ومقتل عدد كبير من الطرفين.

يقع مخيم نهر البارد في محافظة لبنان الشمالي إلى الشمال عن مدينة طرابلس عند مصب نهر البارد في البحر المتوسط، ويعود تاريخ إنشائه إلى أواخر كانون الأول عام 1949م، وتقدر مساحة المخيم وقت إنشائه بحوالي 1 كلم<sup>2</sup> أما اليوم فتبلغ مساحته حوالي 2 كلم<sup>2</sup>.

ويعد مخيم نهر البارد خزان تجاري كان مزدهرا بأسواقه التجارية المتنوعة التي يعتمد عليها معظم سكانه في تأمين لقمة العيش الكريم، ويضم المخيم آلاف المتعلمين من أطباء ومهندسين ويد عاملة ذات كفاءة ومهارة عالية لذلك يطغى على المخيم الطابع التعليمي والتجاري بشكل عام.

وتقدر جهات مسئولة أن عدد سكان المخيم قد بلغ 6000 فرداً عند تأسيسه، أما اليوم فقد بلغ عدد سكانه أكثر من 38000 نسمة، ويبلغ ارتفاع المخيم عند أعلى نقطة حوالي 32 م.

## صور - مخيم نهر البارد